

# اقتصاد

## أخبار

### الأردن: مبيعات رمضان الأقل منذ 10 سنوات

قال رئيس غرفة تجارة عمان ونقيب تجار المواد الغذائية، خليل الحاج توفيق، إن مبيعات الأسواق في شهر رمضان الحالي هي الأقل منذ عشر سنوات، بعد انخفاضها بنحو 50% عن أشهر رمضان ما قبل جانحة فيروس



كورونا، وأضاف الحاج توفيق، في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن القطاع التجاري فوجئ بضعف المبيعات منذ أول أيام شهر رمضان، عازياً ذلك إلى ساعات الحظر الجزئي التي أرهقت التجار، وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين رغم وجود عروض على المنتجات الغذائية والأساسية، وتخفيضات على أسعارها. وتابع أن أسعار المواد الغذائية والتموينية والأساسية مستقرة، باستثناء ارتفاع أسعار الدواجن الحلية، مشيراً إلى أن العروض على المنتجات كانت الكبرى في رمضان الحالي، نتيجة زيادة عدد المحال التجارية، واستخدامها وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج والتسويق.

### دعوى قضائية لتلاحق «كريدبي سويس»

رفع صندوق معاشات تقاعدية في الولايات المتحدة دعوى قضائية ضد مجموعة «كريدبي سويس» المصرفية، متهماً إياها بتضليل المستثمرين، وذلك في واحدة من أولى الدعاوى القضائية ضد البنك السويسري، بسبب فضيحتي انهيار شركتي «غرينسل» و«أركيغوس» اللتين تستثمر صناديق استثمار تابعة للبنك فيهما. وفي مارس/ آذار الماضي، جمد «كريدبي سويس» أمواله في «غرينسل»، وبدأ تصفية الاستثمارات مع إعلان شركة «ليكس غرينسل» إعسارها المالي. ورفع صندوق المعاشات التقاعدية في ولاية ميشيغان الأميركية «سيتي أوف سانت كلير شورز بوليس أند فاير ريتايرمنت سيسستم» الدعوى ضد البنك السويسري أمام محكمة اتحادية في مانهاتن، نيابة عن جميع المساهمين الذين اشتروا شهادات الإيداع الأميركية لـ«كريدبي سويس» في الفترة بين 29 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 و31 مارس/ آذار 2021.

### عمان توقع اتفاقيات لتطوير المنتجات

قامت المفوضية العامة للسلطنة في إكسبو 2020 دبي، أمس، بتوقيع عددٍ من الاتفاقيات مع مجموعة من المؤسسات من القطاعين العام والخاص تضم 18 مؤسسة للعمل على مبادرة مشروع اللبان لتطوير المنتجات العُمانية العالمية. وذلك بالتعاون والتنسيق مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغرفة تجارة وصناعة عُمان ومنصة عُمان التجارية (تيسير).

# غضب مزارعي مصر من كلف الري

## القاهرة - العربي الجديد



أثارت إجراءات الحكومة المصرية، التي تستهدف الحد من أزمة المياه وأدت إلى رفع كلف الري، غضب المزارعين الذين ازدادت معاناتهم المالية خلال الفترة الأخيرة. وتوجه مصر إلى المزيد من التوسع في نظام الري الحديث للزراعة بالمحافظات، سواء الرش أو التنقيط، والاستمرار في تبطين الترع لعدم إهدار المياه، نتيجة عدم إيجاد حلول حتى الآن لأزمة سد النهضة الإثيوبي، وتأثير السد الكبير في حصة مصر من المياه البالغة 55,5 مليار متر مكعب سنوياً.

ويعترض الكثير من المزارعين على نظام الري المستحدث، لتكلفته المالية الكبيرة وعدم دراية الفلاحين به، فضلاً عن عدم ملاءمته لعدد من الزراعات، وهو ما يؤدي

إلى أن الفقر المائي فرض على الحكومة ضرورة تبني خطوات وسياسات فاعلة لترشيد المياه والحفاظ عليها، لافتاً إلى أن من الإجراءات الأخرى التي يجري العمل عليها مشروع تبطين الترع، رغم كلفته المالية الكبيرة.

وتوقع المسؤول الا يتم تبطين جميع الترع الموجودة بكل المحافظات، والاكتفاء بالعمومية والكبيرة منها، لتقليل التكلفة المالية، والاتجاه إلى تطهير بعضها من الحشائش فقط، سرعة توصيل المياه إلى نهايات الترع لري الزراعات، خاصة بعدما كُشف عن انهيار بعض الأحجار خلال الأسابيع الماضية بعد تبطين عدد من الترع، بسبب عيوب في التربة والتبطين، وهو ما يُعدّ إهداراً للمال العام. وسبب توسع الحكومة في نظم الري الحديثة حالة من السخط وسط الكثير من المزارعين، وخاصة في محافظات

إلى أن الفقر المائي فرض على الحكومة ضرورة تبني خطوات وسياسات فاعلة لترشيد المياه والحفاظ عليها، لافتاً إلى أن من الإجراءات الأخرى التي يجري العمل عليها مشروع تبطين الترع، رغم كلفته المالية الكبيرة.

وتوقع المسؤول الا يتم تبطين جميع الترع الموجودة بكل المحافظات، والاكتفاء بالعمومية والكبيرة منها، لتقليل التكلفة المالية، والاتجاه إلى تطهير بعضها من الحشائش فقط، سرعة توصيل المياه إلى نهايات الترع لري الزراعات، خاصة بعدما كُشف عن انهيار بعض الأحجار خلال الأسابيع الماضية بعد تبطين عدد من الترع، بسبب عيوب في التربة والتبطين، وهو ما يُعدّ إهداراً للمال العام. وسبب توسع الحكومة في نظم الري الحديثة حالة من السخط وسط الكثير من المزارعين، وخاصة في محافظات

إلى خسائر في الإنتاج. وقال مسؤول في وزارة الري، رفض ذكر اسمه، إن وزير الري محمد عبد العاطي سيعقد اجتماعاً مع وزير الزراعة السيد القصير، خلال أيام، للتنسيق بين الوزارتين بشأن التوسع في مشروع الانتقال إلى نظام الري الحديث، في ضوء التحديات المائية التي تواجه مصر، سواء للزراعة أو مياه الشرب، في ظل الزيادة السكانية وثبات حصة مصر من المياه. وأضاف المسؤول في تصريح لـ«العربي الجديد»: «هناك اتجاه لتقليل مساحة الزراعات التي تستهلك كميات كبيرة من المياه، على رأسها الأرز وقصب السكر، واستنباط زراعات تناسب مع طرق الري الحديث».

وتابع: «الاتجاه العام داخل الحكومة هو إنهاء نظام الري بالغمر نهائياً مهما كانت الخسائر الزراعية، وتشجيع المزارعين على التحول إلى نظم الري الحديثة». وأشار



(فرانس برس)

أظهرت بيانات من منصة التواصل الاجتماعي (لينكد إن) أنه على الرغم من الاضطرابات الناجمة عن مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، شهد الطلب على التوظيف في الصين ارتفاعاً طفيفاً العام الماضي، مخالفاً الاتجاه النزولي العالمي. وفي عام 2020، زاد الطلب على التوظيف من جانب الشركات الصينية بنسبة 26 بالمئة عن عام 2019، مقارنة بانخفاض بنسبة 35 بالمئة على مستوى العالم، وفقاً لبيانات (لينكد إن) ومسح شارك فيه نحو 5500 مدير موارد بشرية على الصعيد العالمي. وحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) أظهرت البيانات أن حوالي 76 بالمئة من الشركات الصينية قالت إن لديها خطط توظيف للعام التالي، بينما قالت 33 بالمئة من الشركات التي شملتها الدراسة إنها عززت ميزانية التوظيف بعد تفشي المرض.

## زيادة الطلب على التوظيف في الصين

# السودان يأمل بجذب استثمارات أجنبية في مؤتمر باريس

## الخرطوم - العربي الجديد

يترقب السودان حصداً العديد من المكاسب من مؤتمر باريس، أبرزها جذب استثمارات أجنبية، والسعي إلى إعفائه من الديون. وقالت مصادر سودانية إن الحكومة تجهز لسلسلة من المشروعات والحوافز لعرضها على المشاركين في المؤتمر. وقال وزير الاستثمار، الهادي إبراهيم، قبل أيام، إن وزارته أعدت مشروعات لعرضها في المؤتمر تتواءم مع أولويات الحكومة، مؤكداً أن الإصلاحات الاقتصادية التي نفذتها الحكومة وإجازة قانون

الاستثمار ستوفر فرصة جيدة لجذب الاستثمارات وتحقيق الفوائد المتبادلة للمستثمرين وللسودان. وتعهد الوزير بالاستمرار في إجراء الإصلاحات اللازمة لتهيئة مناخ الاستثمار في البلاد، مشيراً إلى الإجراءات المتعددة التي أقرتها وزارته مؤخراً لتحسين البيئة، من خلال النافذة الواحدة وإعداد الخريطة الاستثمارية.

وقال الخبير الاقتصادي، هيثم محمد فتحي، أمس الأحد، إن مؤتمر باريس يفتح آفاق الاستثمارات الدولية للسودان، مشيراً إلى أن باريس تستضيف أكبر تظاهرة دولية لدعم السودان، بإقامة هذا

المؤتمر الاقتصادي الدولي المهم المقرر له يوم 17 مايو/ أيار المقبل. وبحسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا)، أمس، أكد فتحي أهمية عرض فرص الاستثمار المتاحة لخلق شراكات حقيقية ذات فوائد ومردود اقتصادي، مع طرح مشروعات تعبر عن حقيقة فرص الاستثمار في السودان على أن تكون محددة ومدروسة. وشدد على ضرورة إشراك قطاعات الطاقة والتعدين، والصناعة، والبنية التحتية، والزراعة، في المؤتمر، لبحث كيفية الاستثمار فيها وتطويرها، مع فتح الباب أمام المستثمرين الدوليين للدخول في مجال

الاستثمار في السودان. وأضاف فتحي أن من أهم أهداف مؤتمر باريس إعفاء السودان من ديونه البالغة 60 مليار دولار، وإعادة إدماج السودان في المنظومة الدولية، وتشجيع الاستثمار، والتدفقات المالية عبر البنوك، ورجال الأعمال للاستثمار في السودان، مما يفتح الكثير من آفاق الاستثمارات الجديدة التي تعود بالفائدة على الشعب السوداني من خلال التنمية والإصلاح الاقتصادي. وجاءت مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لعقد مؤتمر دولي للسودان عقب رفع اسمه من قائمة الدول الراحية للإرهاب.



## اقتصاد

مقال وناس

تصاعدت تحذيرات القطاعات الإنتاجية والنقابات العمالية في الأردن من دخول البلاد في أزمة اقتصادية اعنف، ما يعرض عشرات آلاف العمال للتسريح

عمان. زيد الدبسية

أطلقت قطاعات اقتصادية في الأردن تحذيرات شديدة، من احتمال فقدان عشرات الآلاف من العاملين لديها لوظائفهم، بسبب استمرار تداعيات جائحة فيروس كورونا، وعدم قدرة القطاعات على تحمل المزيد من الخسائر والأعباء المالية، بسبب توقف بعضها عن العمل وتراجع أنشطة الأخرى بشكل كبير منذ مارس/ آذار من العام الماضي.

وحملت نقابات عمالية ومسؤولون في جمعيات استشارية، الحكومة مسؤولية تدهور سوق العمل بسبب الإجراءات التي اتخذتها كفرض الحظر الشامل والجزئي وإغلاق العديد من القطاعات وتقييد أنشطة كافة الأعمال والمنشآت خاصة السياحة والتجارية والصناعية منها.

وقال رئيس المرصد العمالي، احمد عوض، لهـ العربي الجديد، إنه تم رصد العديد من القطاعات التي أعلنت عن قرب تسريح آلاف العاملين لديها بسبب الجائحة وتداعياتها وعدم نجاعة الإجراءات الحكومية لدعمها في هذه المرحلة.

وأوضح عوض، ان الأعباء المالية تراكمت على اصحاب المنشآت التجارية والصناعية والخدمية، مع استمرار الإغلاقات والجزئي الحظر وتذني القدرات الشرائية للمواطنين، محمرا في مخاوفه من بدء تلك القطاعات في قرارات فصل جماعي للعاملين لديها، اعتبارا من نهاية مارس/ آذار الجاري كما

المنظر العام لساهم في زيارة البطالة (Getty)

تم الإعلان من قبلها. وتوقع أن تتجاوز نسبة البطالة 25% خلال النصف الأول من العام الجاري، بسبب فقدان الآلاف لوظائفهم وعودة أعداد كبيرة من الأردنيين العاملين في الخارج في ظل الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الدول التي يعملون بها أيضا، ما يرتب كلفاً مرتفعة على الاقتصاد الأردني.

وقال رئيس المرصد العمالي إن النقابة العامة لتجار الألبسة والأقمشة والأحذية أعلنت عن احتمال فقدان نحو 56 ألف عامل ووظائفهم في هذا القطا و إغلاق عدد كبير من المنشآت التي يبلغ عددها حوالي 11 ألف منشأة، ليعد ذلك أبرز تحذير يتم رصده عن الوظائف المتوقع فقدانها الفترة المقبلة.

وكانت نقابة تجار الألبسة والأقمشة، قد طالبت مؤخرا بحزمة «إجراءات تحفيزية عاجلة» لإغلاق القطاع وإنعاشه من حالة الركود التي يعيشها لتراجع النشاط التجاري وارتفاع تكاليف التشغيل.

وفي تصريح لهـ العربي الجديد، قال رئيس النقابة، منير أبو دينة، إن المستثمرين في قطاع الألبسة والأقمشة لم يعد يقدرورهم وحملت نقابات عمالية ومسؤولون في جمعيات استشارية، الحكومة مسؤولية تدهور سوق العمل بسبب الإجراءات التي اتخذتها كفرض الحظر الشامل والجزئي وإغلاق العديد من القطاعات وتقييد أنشطة كافة الأعمال والمنشآت خاصة السياحة والتجارية والصناعية منها.

وقال رئيس المرصد العمالي، احمد عوض، لهـ العربي الجديد، إنه تم رصد العديد من القطاعات التي أعلنت عن قرب تسريح آلاف العاملين لديها بسبب الجائحة وتداعياتها وعدم نجاعة الإجراءات الحكومية لدعمها في هذه المرحلة.

أظهرت بيانات البنك المركزي الأردني ارتفاع احتياطيات الذهب الجنبية 6,3% في اول 3 اشهر من العام الحالي، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، ويوقف البيانات الرسمية، تراجع احتياطيات العملات الأجنبية في الربع الاول من العام الحالي 2,7% إلى 15,48 مليار دولار، مقارنة مع 15,91 مليار من نهاية العام الماضي، كما ارتفع 23,5% في اول 3 اشهر مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

تحمل مزيد من الأعباء والخسائر، التي المفروضة عليه وتوفير السيولة والتسهيلات المالية ضمن البرامج الشامل والجزئي وضعف القدرات الشرائية للمواطنين بتراجع الأقبال على شراء المنتجات.

وأضاف أبو دينة، إن المحلات التجارية عاجزة عن تسديد التزاماتها المالية من أجور و‏نفقات مختلفة، مشيرا إلى أن من المرجح الاستغناء إجباريا عن أعداد كبيرة من العاملين لديها في أي وقت

وتابع: «على الحكومة المبادرة وبشكل عاجل لإنقاذ القطاع من خلال توجيه حزمة إجراءات لمساعدته على تجاوز الظروف الراهنة وضمان عدم تسريح العاملين، ومن

معدله البطالة واطح

إلى 24,7% خلال الربع

الأخير من 2020

# عشرات آلاف الأردنيين مهددون بالتسريح

ذلك إعادة النظر في الضرائب والرسوم الحكومية، ففز معدل البطالة في الأردن خلال الربع الأخير من عام 2020 إلى 24,7% بارتفاع 5,7% عن نفس الفترة من عام 2019. وفي سياق متصل أصدرت جمعية وكلاء السياحة والسفر، بياناَ حول الأوضاع الاقتصادية لشركات السياحة والسفر في ظل أزمة كورونا، وقالت فيه إن الشركات مستضررة إلى وقت أعمالها وتسريح جميع العاملين فيها، اعتبارا من نهاية الشهر الجاري ما لم تدخل الحكومة لتقديم دعم مباشر يبهني جزءا من معاناتها المستمرة منذ بداية الجائحة.

وتشغل ما يقارب 10 آلاف عامل وعاملة، وتسعى على عموم مناطق المملكة، أغلبهم من الأردنيين، وطلبت الحكومة بضرورة تقديم الدعم المباشر والسيولة



المنظر العام لساهم في زيارة البطالة (Getty)

سوربة

# بيع أصول نفطية لتوفير سيولة مالية

سيولة مالية، خصوصا مع تفاقم الأوضاع الاقتصادية على خلفية تداعيات جائحة فيروس كورونا التي ساهمت في اتساع عجز الموازنة.

ودعا بوخوسر الحكومية إلى التوافق مع أعضاء مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) من أجل إقرار الإصلاحات وإيجاد صيغة مناسبة لتعديل قانون الدين العام، الذي يهدف إلى اقتراض السيولة الكويتية ما يقرب من 65 مليار دولار على مدى 11 عاما.

وفي وقت سابق، حذر وزير المالية الكويتي مدموما بالخاص من صندوق احتياطي التي تنذر بمخاطر عدم قدرة الحكومة على سداد اجور العاملين في المؤسسات الحكومية خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، وأضاف حمادة أن المركز المالي للكويت قوي ومتين كونه مدعوما بالخاص من صندوق احتياطي الأجيال القادمة، غير أنه لفت إلى أن السيولة الكويتية تبلغ 2,5 مليار دينار (نحو 8 مليارات و300 مليون دولار).

على جانب آخر، قال الخبير الاقتصادي الكويتي حجاج بوخوسر، لهـ العربي الجديد، إن الأزمة المالية الحالية جعلت الحكومة تفكر في حلول مختلفة، من بينها بيع أصول نفطية، من أجل محاولة توفير

الإرادة السياسية التي تستطيع إنجاز الإصلاح الاقتصادي المستحق. وأشار التقرير إلى أن أسد المخاطر التي تهدد استمرار هذه الحلول قد تنجح في معالجة الأوضاع بصورة مؤقتة، لكن الأزمة الراهنة تتطلب حولا طويلة الأمد من أجل استعادة التعافي والاستقرار الاقتصادي.



لفت

الطبق

أكثر من

990 صف

الصانع

التاجر

الفيل

ارثاء

فرانس

تيرن

سوربة

# بروفائيل



(Getty)

# بريان أرمسترونغ

مصطفى قماس

أدرجت منصة تداول العملات الافتراضية «كوينباس COINBASE»، الأزبعاء الماضي، في البورصة، إذ تمكن مؤسسها بريان أرمسترونغ من اقتحام بورصة وول ستريت، وهو الذي أضفى من أفضل المستثمرين في تلك الععلات.
راهنمت الأسواق على نجاح عملية دخول منصة بيع وشراء العملات الافتراضية «كوينباس» لبورصة وول ستريت الأميركية، وتوقع الخبراء أن تقضي إلى جذب مستثمرين جدد نحو العملات الافتراضية وتزيد التردد والشكوك التي تحوم حول بيتكوين. استطاعت تلك المنصة أن تصبح الأكثر تقدما 86مليار دولار، وهو رقم لم تتقله شركة أميركية أدرجت في البورصة، فقد تجاوزت «فيس بوك» التي كانت وصلت عند إدراجها في 2012 إلى 81 مليار دولار.
ولد بريان أرمسترونغ، مؤسس «كوينباس»، قرب مدينة سان خوسيه، عاصمة سيلكون فالي، مع ابوين مهندسين. درس المعلومات بجامعة «أريسن» في تكساس، وعمل متدربا لدى شركة «إي بي إم IBM» والشح بشركة «إير بي إن بي Airbnb» كمطور للبرمجيات.

دخل عالم بيتكوين عام 2010، عندما كان يعمل لدى «إير بي إن بي» واستقر 1000 دولار في شراء تلك العملة، عندما كان سعرها في حدود تسعة دولارات. طور بريان أرمسترونغ في 2012 منصة «كوينباس» التي قدمها كمنصة لشراء العملات الافتراضية. بذه قرب إيبهرسام، الذي أسس بمعبة أرمسترونغ شركة «كوينباس»، إلى أن البدايات لم تكن سهلة، حين تقاسمت الشركة شقة من غرفتين مع شركة أخرى، غير أنها أصبحت أكثر مردودية في السنوات التالية. نجح أرمسترونغ البالغ من العمر ثمانية وثلاثين عاماً على 20 في المائة من حصص المنصة وشغل منصب الرئيس التنفيذي فيها، ويتنظر أن يصبح ضمن لائحة «فوربس» المختصة للمائة الأكثر ثرا، بصح «ول ستريت جورنال».

نشط أرمسترونغ بشكل كبير على «تويتر» باكثر

سوربة

## أخبار

السعودية
تستهدف إدراج
شركة
68 شركة
في البورصة

قالت هيئة السوق المالية السعودية أنها تستهدف إدراج 68 شركة جديدة خلال ثلاث سنوات (من 2021 حتى 2023)، ترفع بها عدد الشركات المدرجة في البورصة إلى 270 شركة.
وذكرت الهيئة في تقرير الخطة الإستراتيجية للسنوات من 2021 إلى 2023، الصادر أمس الأحد، أنها تستهدف إدراج 20 شركة في العام الحالي، و24 في 2022 و24 أخرى في 2023.
والبورصة السعودية الكبرى في المنطقة بقيمة سوقية 2,5 تريليون دولار، وتضم 202 شركة موزعة على 20 قطاعاً.
وذكرت الهيئة أنها تلطم إلى مضاعفة الأصول المستثمرة ليصل حجم الأصول المدارة 800 مليار ريال (213,3 مليار دولار).

ويلج حجم الأصول المدارة في نهاية العام الحالي، و24 في 2022 و24 أخرى في 2023.
وتبلغ ملكية الأجانب من السوق حوالي 13,3 في المائة، إلى جانب 1,5 في المائة للاجئين.

مشاريع معلقة
وشوارع مظلمة
في بيروت

حتى إشعار آخر، ستبقى أعمدة الإنارة في بيروت مظلمة ومشاريع الترميم معلقة والبُحُر تعزُر الطرق. فلم تعد بلدية العاصمة ذات الموازنة الكبرى في البلاد تجسد المتهمين مع استمرار دفع تكاليف المشاريع باليلدة للبلدية فائدة القيمة.

ويغول مسؤول في البلدية، مفضلاً عدم الكشف عن اسمه، لوكالة «فرانس برس» «ما من متعهد يريد العمل مع البلدية».
وتعددت بلدية بيروت عن مناقصة لتنفيذ مشروع صيانة إنارة شوارع وأبناق بيروت، لكن، خلال اجتماعين عقدا الشهر الماضي لتلقي العروض لم يحضر أحد، ويعاني اللبنانيون من أوضاع



اقتصادية ومعيشية صعبة في ظل غلا، أسعار السلع وتدهور الخدمات بسبب تدهور سحر الدولة. ويواجه لبنان منذ عقود أساساً مشكلة مناقمة في قطاع الكهرباء، ندى المعامل المتنامية، وتعاثي البلاد من ساعات تقنين (قطع التيار في أوقات متكررة) طويلة تتخطى 12 ساعة في بعض الأحيان. وتدين بلدية بيروت اليوم بـ27 مليار ليرة (18 مليون دولار بسعر الصرف الرسمي) تراكمت على مدار 15 عاماً لصالح مؤسسة كهربيا، لبنان، وفق المسؤول في البلدية.

تركيا: تطيق
يسمح باستخدام
أبصريات كهربائية

طورت بلدية «كارتشيياكا» بولاية كرجيا التركية بالتعاون مع شركة «كوديك»، لتصناعات التكنولوجيا، تطبق «زروب» الذي يسمح لسكان الولاية باستخدام السيارات الكهربائية الصغيرة في تنقلاتهم، في حينه لوكالة «الأناضول» لهـ العربي الجديد».
قال كريم أوبدايش، رئيس شركة «كوديك» المتسعة للسيارات الكهربائية الصغيرة، «عملتا مع بلدية كارتشيياكا على توفير 5 مركبات كهربائية. بالتعاون مع شركة في مبادرة للتخفيف من الضغط على الحافلات العامة»، وأضاف: «يسمح تطبيق زروب للواتف الذكية، والتي يدمج برمجته من قبل شركتنا، الأشعاعات الأيمية، مؤكداً أنه «ولا أماكن وجود السيارات ركوبها داخل بقعة جغرافية معينة».



## اقتصاد

### مال وسياسة

تسعى إدارة الرئيس جوزيف، بايدن إلى سدّ ثغرة النقص في إنتاج المعادن النادرة التي تدخل في تقنيات الشرائح والصناعة الدفاعية وتهدد مستقبل التفوق الأميركي على الصين. وتسيطر بكين على 90% من الإنتاج العالمي عبر الإنتاج والمعالجة

# حرب المعادن النادرة

## مواجهة جديدة بين واشنطن وبكين

لندن . **موسى مهديا**



ربما لا يعرف كثير من الناس السز وراء اهتمام كل من بكين وواشنطن بالانتخابات الأخيرة التي انتتحت قبل أيام في جزيرة غرينلاند، التابعة للدنمارك والتي تتمتع بالحكم الذاتي لكن، ببساطة، وفق محللين، فإنّ الحرب الذي فاز باغلبية ساحقة في هذه الانتخابات هو حزب يعارض مشروعاً ضخماً للتعدين، وهو مشروع متخصص بالمعادن الأرضية النادرة، وتملك الصين حصة كبيرة فيه. وبالتالي فإنّ نتيجة هذه الانتخابات رغم ضلّالة أهميتها السياسية، تتسنى الأهمية كبرى من الناحية الاقتصادية والاستراتيجية، إذ تحرم الصين وتمنح الولايات المتحدة وأوروبا الغربية الفرصة لتطوير بدائل لإمدادات المعادن النادرة في تلك الجزيرة التي تصنف على أنّها أكبر جزيرة في العالم.



جزيرة غرينلاند، أي الأرض الخضراء، غنية بالمعادن النادرة التي باتت تهدد النمو الاقتصادي والتطور التقني للولايات

المتحدة وحلفائها، وربما تحرمها في المستقبل من النفوق الدفاعي وسط السيطرة الصينية على هذه الموارد، إذ أنّ العديد من القطع الاستراتيجية في الترسانة العسكرية الأميركية يعتمد تصنيعها على كارايانويولس إن «معالجة هذه المعادن الأرضية النادرة تحتاج إلى مهارات وخبرة، نادراً ما تتوفر خارج الصين» وأضاف الخبير كارايانويولس: «من الصعب على الشركات الأميركية منافسة الصين من دون أن تتلقى مساعدات حكومية»، وفي العام 2017 تلقت شركة «شينغفي ريسورس»

وبعكف الرئيس الأميركي جوزيف بايدن، وعلى حثل أزمة المعادن النادرة وسلاسل إمدادات التقنية الغالقة، منذ دخوله الحياة الأبيض، عبر دراسة السبل البقلية بتوفير هذه المعادن الاستراتيجية مستقبل التناقص بين واشنطن وبكين.

يوم الإثنين الماضي، عقد البيت الأبيض جلسة حوار عبر ال«فديو كونفرنس» مع رؤساء شركات التقنية الكبرى، ومن بينها «غوغل» و«مايكروسوفت» و«الفابيت» و«إنتل» و«إيه تي أند تي» كما شركتي «جنرال موتورز» و«فورد» اللتين تعكفان

على زيادة إنتاج السيارات الكهربائية وخصصت الجلسة لمناقشة أزمة أشباه الموصلات التي تعتمد على المعادن النادرة وإبانت واحدة من مهددات الأمن القومي الأميركي. في هذا الشأن، قال رئيس الأغلبية بمجلس الشيوخ الأميركي، تشاك شومر في تعليق الماضي: «بعد تصنيع أشباه الموصلات فترات إنتاج أشباه الموصلات في أرمنا ضعف خطيرة في اقتصادنا وكذلك في أمننا القومي»، وتتكون المعادن الأرضية النادرة خارج باريس إلى مركز للأبحاث وإعادة التدوير والإصلاح، وذلك وفقاً لما نقلته ويترز أمس الأحد. وأبلغ لوكا دومبو الصحفية الفرنسية الأسبوعية «لمونجا أن تحقق بحلول 2030 مزيداً من الإيرادات من إعادة التدوير والإصلاح في المصنع بأكثر مما تحقّقه من

وبحسب تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» تسيطر الصين على تعدين نحو 70% من هذه المعادن، كما تقوم بعمليات المعالجة والتفنية لنحو 90% من الإنتاج العالمي. ويرى محللون أنّ الولايات المتحدة والدول الغربية ما زالت متأخرة عن الصين في تقنية استخراج ومعالجة المعادن الأرضية النادرة.

وفي سبيل معالجة النقص في المعادن الأرضية النادرة، رصدت إدارة بايدن نحو 30 مليون دولار للبحث والتكشفت عنها، ضمن خطة البنية التحتية التي أعلن عنها الرئيس العامي. ويرى محللون أنّ الولايات المتحدة والدول الغربية ما زالت متأخرة عن الصين في تقنية استخراج ومعالجة المعادن النادرة في أراضيها، لكن، يرى محللون أنّ أزمة الولايات المتحدة والدول الغربية ربما لا

9200 رطل (البرطل الأميركي يساوي 4,53 كيلوغرام)، وتعدّ المعادن النادرة من المكونات المهمة في صناعة السيارات الكهربائية، والهواتف النقالة، والشرائح الإلكترونية. وتضخّر الولايات المتحدة نحو 80% من احتياجاتها من المعادن النادرة من الصين، وحسب نشرة «آسيا تايمز» فإنّ الصين تسيطر حالياً على إمدادات المعادن النادرة في العالم. ورأى الخبير في المعادن النادرة تسيغر حانجا على إمدادات المعادن النادرة في العالم. ورأى الخبير في المعادن النادرة تسيغر حانجا على إمدادات المعادن النادرة في العالم. ورأى الخبير في المعادن النادرة تسيغر حانجا على إمدادات المعادن النادرة في العالم. ورأى الخبير في المعادن النادرة تسيغر حانجا على إمدادات المعادن النادرة في العالم.

«الخير السار بالنسبة للولايات المتحدة أن هناك دولاً صديقة للولايات المتحدة غنية جداً بالمعادن النادرة مثل كندا وأستراليا، ويؤسس نادي التعدين في لندن، ويفيد زيكين، في حديثه للنشرة التي تصدر بالإنجليزية في هونغ كونغ، أنّ «على الغرب أن يفعل كلّ ما بوسعه لإحتواء الجهود الصينية الرامية للسيطرة على المعادن النادرة، وإيجاد بدائل». ووفق زيكين فإنّ

على 33% من احتياطات العالم من المعادن النادرة. وعملية معقدة ومكلفة، بحسب تقرير ويامل الرئيس التنفيذي لشركة «يو إس إيه رير إيرث إل إل سي» بيني الثابوس، إنشاء سلسلة من المناجم للمعادن النادرة وطرحها للائكتاب في البورصة خلال العام الجاري. وتخطط شركته لإنتاج 2200 طن سنوياً لكنّ هذا المعدل من الإنتاج يمثل جزءاً ضئيلاً من الطلب العالمي على المعادن الأرضية النادرة البالغ 408 آلاف و500 طن سنوياً. وحتى الآن هناك ثلاث شركات على الأقل مقرها الولايات المتحدة لديها مصانع معالجة المعادن لإنتاجها لمعالجة لدى الشركات المتعاقدة معها بالصين.

الولايات المتحدة الذي رصد له الرئيس جوزيف بايدن، نحو 2,3 ترليون دولار، في

قبل العام المقبل 2022، بأفضل تقدير. وتعد

في قطاع الموصلات والاتصالات، على المعادن الأرضية النادرة، إذ إنّ استخدام السيارات الكهربائية كبدل للوقود الأحفوري يعتمد على المعادن الأرضية الخام يجري تصنيعها إلى مصانع ومعالجات فرن، حيث يتم فصلها من المعادن الأخرى المختلطة بها وتقيفها من بعض الأكاسيد، وهذه التقنية تخصص فيها الصين، وذلك ترسل بعض الشركات الأميركية التي لديها مناجم لهذه المعادن إنتاجها لمعالجته لدى الشركات المتعاقدة معها بالصين.

تحدث تحديث البنية التحتية في الولايات المتحدة الذي رصد له الرئيس جوزيف بايدن، نحو 2,3 ترليون دولار، في

تعد

## انتعاش قطاع الطيران الصيني

بواصل الاقتصاد الصيني التعافي السريع من أزمة جائحة كورونا وتحقيق بيانات نمو مبهضة، إذ أظهرت نتائج تقرير صناعي أصدرته شركة «أرفيليات»، موفر خدمة بيانات الطيران المدني في الصين، أمس الأحد، انتعاش قطاع الطيران المدني في البلاد إلى مستوى ما قبل الوباء المسجل في شهر مارس/ آذار. وأضاف التقرير الذي نقلته وكالة شينخوا، شبة الرسمية الصينية، أن معدل عدد الرحلات الجوية المسجلة في البلاد الشهر الماضي سجل 12451 إلى نحو 250 بالمائة مما تمّ تسجيله في ذات الفترة من العام الماضي. وتعاملت الصين مع إجمالي 389,6 ألف رحلة جوية مغادرة في شهر مارس/آذار، بارتفاع بنسبة 140,91 بالمائة على أساس سنوي. وسجلت المطارات الصينية ارتفاعاً للعدد الإجمالي للعمليات التشغيلية التي تشمل الإقلاع والهبوط، بنسبة 69 بالمائة



مطار هونغ كونغ يرحب بضيوفه الطيارين (Getty)



عامل في منجم المعادن النادرة بالصين (Getty)

عملية تقنية ومعالجة المعادن الأرضية النادرة عملية معقدة ومكلفة، بحسب تقرير ويامل الرئيس التنفيذي لشركة «يو إس إيه رير إيرث إل إل سي» بيني الثابوس، إنشاء سلسلة من المناجم للمعادن النادرة وطرحها للائكتاب في البورصة خلال العام الجاري. وتخطط شركته لإنتاج 2200 طن سنوياً لكنّ هذا المعدل من الإنتاج يمثل جزءاً ضئيلاً من الطلب العالمي على المعادن الأرضية النادرة البالغ 408 آلاف و500 طن سنوياً. وحتى الآن هناك ثلاث شركات على الأقل مقرها الولايات المتحدة لديها مصانع معالجة المعادن لإنتاجها لمعالجة لدى الشركات المتعاقدة معها بالصين.

الولايات المتحدة الذي رصد له الرئيس جوزيف بايدن، نحو 2,3 ترليون دولار، في

قبل العام المقبل 2022، بأفضل تقدير. وتعد

في قطاع الموصلات والاتصالات، على المعادن

الأرضية النادرة، إذ إنّ استخدام السيارات الكهربائية كبدل للوقود الأحفوري يعتمد على المعادن الأرضية الخام يجري تصنيعها إلى مصانع ومعالجات المينات، حيث يتم فصلها من المعادن الأخرى المختلطة بها وتقيفها من بعض الأكاسيد، وهذه التقنية تخصص فيها الصين، وذلك ترسل بعض الشركات الأميركية التي لديها مناجم لهذه المعادن إنتاجها لمعالجته لدى الشركات المتعاقدة معها بالصين.

في شهر مارس/ آذار. وأضاف التقرير الذي نقلته وكالة شينخوا، شبة الرسمية الصينية، أن معدل عدد الرحلات الجوية المسجلة في البلاد الشهر الماضي سجل 12451 إلى نحو 250 بالمائة مما تمّ تسجيله في ذات الفترة من العام الماضي. وتعاملت الصين مع إجمالي 389,6 ألف رحلة جوية مغادرة في شهر مارس/آذار، بارتفاع بنسبة 140,91 بالمائة على أساس سنوي. وسجلت المطارات الصينية ارتفاعاً للعدد الإجمالي للعمليات التشغيلية التي تشمل الإقلاع والهبوط، بنسبة 69 بالمائة

إلى ذلك أظهرت بيانات من منظمة التواصل الاجتماعي (ليكدن إن)، أنه على الرغم من الاضطرابات المتنامية عن مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، شهد الطلب على التوظيف في الصين ارتفاعاً طفيفاً العام الماضي، مخالفاً الاتجاه النزولي العالمي. وفي عام 2020، زاد الطلب على التوظيف من جانب الشركات الصينية بنسبة 26 بالمائة عن عام 2019، مقارنةً بانخفاض بنسبة 35 بالمائة على مستوى العالم، وفقاً لبيانات (ليكدن إن) ومسح شارك فيه نحو 5500 مدير موارد بشرية على الصعيد العالمي. وأظهرت البيانات أن حوالي 76 بالمائة من الشركات الصينية، قالت إن لديها خطط توظيف للعام التالي، بينما قالت 33 بالمائة من الشركات التي شملتها الدراسة إنها عززت ميزانية التوظيف بعد تفشي المرض. كما أظهرت البيانات أن المرض سهل أيضاً طريقة جديدة للعمل، حيث قدمت 45 بالمائة من الشركات التي شملتها الدراسة فرصاً للعمل من المنزل.

(العربي الجديد، شينخوا)

### رؤية

## عن تصفية عملاق الألومنيوم في الشرق الأوسط

مصطفى عبد السلام

في نهاية فترة الستينيات من القرن الماضي تم تأسيس مجمع مصر للألومنيوم، أكبر مصنع لإنتاج الألومنيوم في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بمدينة نجع حمادي الواقعة في صعيد مصر وغرب مدينة الأقصر السياحية الشهيرة وعلى مساحة 5 آلاف فدان. لم يكن المشروع مجرد إقامة مصنع، بل تأسيس مجتمع متكامل، صناعي وزراعي وعلقاري وخدمي وتعليمي وسياحي، إذ أقيمت مدراس وخدمات سكنية وتجارية وزراعية للعاملين في المجمع وأسرمهم. كان الهدف من إقامة المجمع هو إنتاج خام الألومنيوم لتغطية الطلب المحلي المتزايد للتصدير للخارج، والاستفادة من الطاقة الكهربائية الفائضة والرخيصة المولدة من السّد العالي الذي

تأسس قبل أكثر من نصف قرن وتغير وجه مصر كاملاً. وعقب بدء الإنتاج في المجمع الصناعي انطلق الألومنيوم المصري شرقاً وغرباً، غازيا الأسواق العالمية، ومدراً على خزينة الدولة المصرية مليارات الدولارات خلال سنوات، وموقراً فرص عمل لآلاف من الأيدي العاملة. سنة بعد أخرى والمجمع يتوسع ويرفع

مقايته الإنتاجية إلى 320 ألف طن سنوياً، ويتحول إلى واحد من أبرز القلاع الصناعية. ليس في مصر فقط بل في المنطقة، ويتجاوز عدد العاملين فيه 10 آلاف عامل. وبرزت أهمية مجمع الألومنيوم في حرب الاستنزاف التي خاضتها مصر ضد العدو الإسرائيلي في فترة الستينيات ورفد الجهود العسكري بالمادة الخام في ذلك الوقت، ثم في حرب أكتوبر 1973، كما برزت أهمية مصنع الحديد والصلب بحلوان وغيره من المصانع التي وفرت للمصانع العسكرية المصرية في ذلك الوقت المواد الخام لصناعة الأسلحة والمعدات وتجهيزات الصواريخ والطيران والدفاع الجوي والمدافع والإشارة والسيارات وغيرها. وفي سنوات حكم حسني مبارك الثلاثين، فلت مجمع الألومنيوم من اليد الأثمة التي امتدت للقطاع العام المصري، حين باعت حكومات مبارك المتعاقبة نرّة الشركات الاستراتيجية التي كانت تعمل في قطاعات حيوية مثل الحديد والصلب والبنوك والإسمنت والأسمدة والبتروكيماويات والأغذية والمطاحن والغزل والنسيج وغيرها. وعلى مدى أكثر من نصف قرن، وأصل مجمع نجع حمادي إنتاجه، وشهد توسعات عدة وإضافة خطوط إنتاج وخبرات جديدة إلى أن وصلنا إلى العام 2016 الذي شهد واحداً من أخطر القرارات الاقتصادية في مصر، وهو تعويم الجنيه المصري مقابل الدولار، والتي أعقبته زيادة تكلفة الإنتاج داخل قطاع الصناعة والإنتاج، وفي القلب منه مجمع مصر للألومنيوم، خصوصاً مع قفزات أسعار المواد الخام والسلع الوسيطة المستوردة ومواجهة المستوردين فترة في النقد الأجنبي وتدبير الدولار لفتح الاعتمادات، كما زادت التكلفة بشكل حاد مع إجراء الحكومة زيادات قياسية في أسعار الكهرباء، بما فيها للمصانع كثيفة الاستهلاك مثل الحديد والألومنيوم والسيراميك والأسمدة وغيرها، وتسبب القرار في إرباك الموقف المالي لمجمع الألومنيوم والحديد والصلب وغيرها.

وزاد الطين بلة دخول منافسين إقليميين مجال صناعة الألومنيوم مثل السعودية التي بدأت إنتاج عام 2012. بطاقة إنتاجية ضخمة تتجاوز 500 ألف طن، وربما يتجاوز إنتاج مجمع مصر للألومنيوم الذي تراجع في السنوات الأخيرة مع زيادة الأعباء المالية، وأعمال الدولة قطاع الصناعة لصالح قطاعات خيمية أخرى مثل العقارات، وتوقف الحكومة عن ضخ استثمارات في المجمع، أو تحديث خطوط الإنتاج المتهاككة وخفض تكلفة الطاقة وحماية البيئة، والنتيجة أنّ أكبر مصنع لإنتاج الألومنيوم في المنطقة بات يعاني بشدة، كما عانت آلاف الشركات الصناعية المصرية. وتغرّع الألاف منها خلت السنوات الأخيرة وتوقف التروس عن الدوران فيها. وتعاقم أزمة سدّ النهضة الإيبيي وبعثت تأثيره على طاقة الكهرباء المولدة في مصر من السّد العالي، تخوف كثيرين على مستقبل مجمع مصر للألومنيوم وإمكانية تصفيته أو بيعه للمستثمرين المحليين أو الأجانب، خصوصاً أنّ تزداد أن المجمع يستهلك نحو ثلث الطاقة المولدة من السّد. زادت هذه التخوفات عقب تسليط وسائل الإعلام، بشكل ملفت، الضوء على الخسائر التي يتكبدها مجمع مصر للألومنيوم من دون ذكر أسبابها بموضوعية أو مسؤولية الحكومة عنها، ومن هنا انطلقت شائعات قوية في وسائل التواصل وغيرها حول إقدام الحكومة على تصفية مجمع الألومنيوم كما حدث مع مجمع الحديد والصلب بحلوان. صحیح أنّ المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ووزارة قطاع الأعمال العام سارعا ونفيا هذه الشائعات، أول

على أساس شهري إلى 820 ألفاً في شهر مارس/آذار، وهو ما يعادل نفس المستوى المسجل قبل فترة وباء كوفيد-19. وعلى مستوى عامل تحميل المسارين، فقد سجل 73,2 بالمائة يوميا، و11,84 بالمائة أعلى من المستوى المسجل في شهر فبراير/ شباط الماضي، بحسب التقرير. وكادت معدلات النمو الاقتصادي الصيني قد سجلت معدل نمو قياسي وبنسبة 18,3% خلال الربع الأول من عام 2021، وهو أعلى كثيرا من المعدل المسجل في الربع الأول من العام الماضي 2020.

إلى ذلك أظهرت بيانات من منظمة التواصل الاجتماعي (ليكدن إن)، أنه على الرغم من الاضطرابات المتنامية عن مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، شهد الطلب على التوظيف في الصين ارتفاعاً طفيفاً العام الماضي، مخالفاً الاتجاه النزولي العالمي. وفي عام 2020، زاد الطلب على التوظيف من جانب الشركات الصينية بنسبة 26 بالمائة عن عام 2019، مقارنةً بانخفاض بنسبة 35 بالمائة على مستوى العالم، وفقاً لبيانات (ليكدن إن) ومسح شارك فيه نحو 5500 مدير موارد بشرية على الصعيد العالمي. وأظهرت البيانات أن حوالي 76 بالمائة من الشركات الصينية، قالت إن لديها خطط توظيف للعام التالي، بينما قالت 33 بالمائة من الشركات التي شملتها الدراسة إنها عززت ميزانية التوظيف بعد تفشي المرض. كما أظهرت البيانات أن المرض سهل أيضاً طريقة جديدة للعمل، حيث قدمت 45 بالمائة من الشركات التي شملتها الدراسة فرصاً للعمل من المنزل.

(العربي الجديد، شينخوا)